ابـن الخـل الشـاعر
٤٨٢ـ٥٥٢هـ

عبداللطيف سلمان الدوري
كلية الاداب ـ جامعة بغـداد

حياتـــه :

هو شريف الدين ابو الحسين احمد بن المبارك بن محمد بن عبدالله بن الخل[١] الشاعر ، كان اديبا وفقيها فاضلا وشاعرا ماهرا[٢] ، ولد ببغداد سنة ٤٨٢هـ وتوفي في ذي القعدة من سنة ٥٥٢هـ فجأة[٣] او في السنة التي بعدها[٤] ونقل الى الكوفة ودفن مع اخيه محمد بن المبارك . وبيت الخل اسرة بغدادية معروفة برز منها عدد من العلماء والادباء[٥] وقد اشتهرت بالفقه لمكانة محمد بن المبارك[٦] العلمية في زمانه فقد ورث الاب وابناؤه المكانة العلمية المتميزة من الدين والفقه اضافة الـى مواهبـه الشـعرية «فأبوه المبارك الملقب بأبي البقاء كان متصوفا يتكلم على لسان المتصـوفة وينظم باشاراتهم كلمـات عجيبة اكثرها غير مفهوم»[٧] واخـوه ابـو الحسن محمد بن المبارك من كبار فقهاء الشافعية[٨] ، وولده فخرالديـن ابو القاسم علي بن احمد [٩] اشتهر ايضا بالشعر وكان ارق شـعرا من ابيه[١٠] .

كان ابن الخل على جانب عظيم من الاخلاق الكريمة والفضائل الجمة والظرافة المتناهية والسمعة الطيبة والسيرة الحسنة والخصال الحميدة ، وهذه الصفات الفاضلة هي التي تميز بها ابن الخل والتي جعلت منه شخصية محبوبة بين معارفه وخلانه ، فقد قال عنه العماد في خريدته «كان من ظراف الناس ، قد اجتمعت فيه الخصال الحميدة والاخلاق ، فهو مجمع الفضائل من شرف النفس وكرم الاخلاق والفضل الكامل»[١١] . ومن كانت هذه صفاته وظرافته كان من البداهة أن يذاع صيته وتلهج الالسنة بالثناء عليه فقد كان حضوره مجالس الشعراء وحلبات الادب وانشاده الشعر في المحافل الرسمية منها او العامة خير دعاية له حتى قربه مسؤولو الدولة وكبراؤها ووجهاؤها اليهم فلا يكاد يخلو مجلس من مجالس الا وابن الخل واسطة العقد فيه يتحفهم بما نظمه من شعر جديد او رباعيات رقيقة تدخل في نفوسهم المتعة فتطفح على وجوههم البهجة والحبور .

شعره :

ان الغزر الذي عثرت عليه من شعره كان يتدفق حيوية وعذوبة فهو قوي المعنى سهل الاسلوب متين الالفاظ تنقاد اليه القوافي طواعية حتى ان العماد اثني عليه احسن الثناء فقال « كان نظمه حلي الزمان العاطل وفيض خاطره أغزر من فيض الغمام الهاطل»[١٢] . كما ان العماد نفسه فقيه واستنشده وسمعه ينشد كثيرا في «المواكب الشريفة»[١٣] «وبين يدي الوزير ابن هبيرة»[١٤] . كان ابن الخل يميل الى نظم الرباعيات البديعة التي سارت له اوزانها الغريبة سيرا لطيفا في الاوساط الشعبية خاصة وحظيت باهتمام الجمهور واخذوا يتداولونها في مجالسهم لانهم يعدون هذا اللون من الشعر فنا جديدا في الادب العربي لم يألفوه من قبل ، وقد زاد اهتمام ابن الخل في نظم هذه الرباعيات حين وجد اقبال الناس عليها وتغنيهم بها فاكثر من النظم في هذا الفن وولع فيه فكان من المبدعين به ، ولعل رباعياته التي نظمها ضاعت او عفى عليها النسيان لان الادباء والشعراء لم يقرروا هذا اللون من الشعر فعدوه فنا طارئا بل عدوا هذه

الرباعيات «مخالفة للدين الاسلامي»[١٥] فلم يدونها المؤرخون المعاصرون له ، ولايعني هذا ان ابن الخل ماكان ينظم في الشعر العمودي الموروث انما كان الى جانب ماينظمه فيه كانت هذ الرباعيات موضع اهتمامه وذلك لرقتها وسلاستها وسهولة حفظها في المجالس الشعبية منها خاصة ، فهو يظهر لنا في رباعيته التالية مدى مالقيه من هم وحزن حين ابتعد عنه احباؤه وساروا فأحس لفراقهم لوعة وأسى ونارا تتقد بين جوانحه من شدة الشوق حتى صاح مقرا بخذلانه وخوره وضعفه فقال :

ساروا وأقام في فؤادي الكمد
لم يلق كما لقيت منهم أحد
شوق وجوى ونار وجد تقد
مالي جاد ضعفت مالي جلد[١٦]

ثم يفصح عن شدة ولهه وكم لاقى من صعاب في كتمان هواه لكنه تمسك بالصبر صونا لحبه وارغاما لهوى نفسه وكبحا لجماحها من ان تزل أو تميل ، ثم يظهر تعجبه ممن أخذوا يتهامسون عن حبه ويتحدثون به بالرغم من الكتمان الشديد في اخر حبه وفي اوله ولكن العشق فضاح وان تستر به صاحبه ، اسمعه يقول :

هذا ولهي وكم كتمت الولها
صونا لوداد من هوى النفس لها
يا اخر فتنتي ويا اولها
آيات هواي من اولها ؟[١٧]

وقد زادت هذه الرباعية طلاوة لما ورد فيها من جناس عفوي ،وينتقل الشاعر في الرباعية التالية الى العقاب ، فالقافلة التي تحمل حبيبته على وشك الرحيل فهو يتوسل بحادي العيس ان يترفق بحاله ، فالحادي لايهدو الا حين ترحل القافلة ، وبما ان الحداء لون من الغناء المؤثر الحزين الذي يثير الاشجان ويترك لوعة قاسية في نفوس المحبين ، لذا نجده يستعطف الحادي ان يكف عن الحداء او يتمهل قليلا بغنائه ، فارتحال القافلة أهون وشيكا وفراق حبيبته صعب وشديد ، لقد استبد بقلبه القلق فلم يغمض له

جفن وسفحت دموعه وضاق ذرعه وخارت قواه حين دنت ساعة الفراق قال :

ماضر حداة عيسهم لو رفقوا
لم يبق غداة بينهم لي رمق
قلب قلق وادمع تتسبق
أوهى جلدي من انفراق الغرق[١٨]

ومن ظرافته المستحسنة ودعبته المستطحة هذان البيتان اللذان تعجب فيهما من خصر الحبيب وردفه ، فخصره وردفه كثيف : فكيف يجمل الخصر النحيف الردف الكثيف ؟ هذا ماحيره واعجزه . ويستشهد العماد في خريدته قائلا «انشدني مجد الدولة ابو غالب بن الحسين قال انشدني ابن الخل لنفسه بيتين يكتبان على منطقه»[١٩]

انا بالخصر والرد ... من مطيف ورديف
معجزي أن رفيقي ... نحيف وكثيف[٢٠]

وتطوف بمخيلته ذكريات الصبا ومباهج الشباب التي مرت لياليها الغارقة بالاحلام وأيامها التي قضى فيها أبهى وابهج أوقات لهوه ، واليوم أمسى كهلا قد لانت شواته وتجعد وجهه مدهن عظمه فهو يتحسر على ريعان الشباب الذي مر كالسحاب فيتأسف لايامه الماضيات التي كان يمرح فيها مع لداته ويرتع معهم في الرياض الفنانة الفينانة وتحت الخمائل المظلة فقد غابت تلك المباهج عن ناظريه ومرت مسرعة خاطفة كأنها لم تحصل فأصابه الوهن والضعف وقد عبر عن ذلك بهذه الرباعية قال :

سقيا لزمان وصلنا من زمن
ايام رتعت في رياض الفتن
اضحى فكأن كونه لم يكن[٢١]
والصبر بناؤه على النقيض بني

ويبدو من ابياته التالية انه قالها في مدح الوزير بن هبيرة او غيره من كبار الدولة أو من وجهائها المحسنين او المتنفذين فهو يمدح فيه جوده واحسانه وفضله وان يده المعطاءة كالغيث المنهمر . بيضاء صافية نقية كالبرد ، في حين يشبه الحاجة التي جاء من اجلها (بالداء الاسود) ثم يعود

فيثني على تلك اليد بأنها قادرة على الحل والعقد لانها ماسكة بزمام المعالي والمكارم يقول :

يد من الغيث أجود بيضاء والداء اسود
يد نطاق المعالي بها يحل ويعقد

وفي تغزله صفاء ونقاوة اضافة الى التشبيه الرائع الذي يصور وجه حبيبه بالفارس الشجاع المندفع الى المعركة يشق صفوفها وقد انتفخت أوداجه واحمر وجه وبدا يشع من تحت عذاب كالذهب ، ولكن اي عذار هو؟ انه المزرر كدرع المقاتل الذي يقي وجهه وجسمه من هجمات الاعداء وضرباتهم يقول :

فلاح لي وجه حرب تحت العذار المزرد

ثم يتغزل بصاحبته ويعاتبها ويشكو لها مايقاسيه في هواه فهو المدنف المتيم الذي برح الحب بقلبه حتى أقضى مضجعه وهيج بلباله فيتوسل اليها ويترجاها الوصال لان بعادها عنه سيقضي عليه ويقتله ، لكنها من شدة عجبها بنفسها وتيهها وكبرها ابتسمت له متهكمة به وتقول دون مبالاة : لاتلح في الرجاء فلست انت المدنف الوحيد الذي تيمته ووقع في شراكي فقتلته عيناي انهم كثر امثالك يقول :

قلت لها لاتقتلي مدنفا هواك قد هيج بلباله
مازال يرجو منك وصلا الى أن قطع البحران أوصاله
فابتسمت تيها وقالت وكم قد قتلت عيناي امثاله[٢٣]

قلنا ان الظرافة غلبت على طباع الشاعر فاذا تحدث في مجلس كان حديثه ممتعا شيقا لايخلو من الفكاهة والنكتة المستملحة البريئة كما يلجا أحيانا الى الهجاء اذا أغضبه أو تعرضه أحد أو يتغاضى عن أمر مخالف للحق والدين ، ونجد في ابياته هجاء لاذعا لواعظ يكشف فيه الشاعر زيفه ونفاقه وانه منسوب الى الدين زورا وبهتانا وليس له من وشيجة تربطه به سوى الجبة والعمامة اللتين اتخذهما ستارا يغش الناس بهما اما عقله فأفرغ من فؤاد أم موسى ، هذا بالاضافة الى ما في لسانه من العي في النطق والحصر في الكلام ، فكيف يفهم منه الناس امور دينهم ؟

وكيف يكون مثل هذا واعظا وخطيبا ؟ اما قلبه فقد انطوى على الغل والحقد ، ونلاحظ ايضا ان الشاعر لجأ الى استعمال كلمة عاميـــة (ايش اقول) ليحط من شأن هذا الواعظ وليزيد من النكاية به ، لان اللغة العامية لايستعملها شاعر فصيح الا لغرض فضح المهجو والهزء به ، استمع اليه كيف يتندر عليه ويهجوه يقول :

رمـن الشـقاوة انهـم ركنوا الى ... نزغات ذاك الاحمق التمتـام
شـيخ يبهـرج دينـه بنفاقـه ... ونفاقـه منهـم على أقـوام
واذا رأى الكرسـي تـاه بأنفـه ... أي ان هـذا موضعي ومقامي
ويدق صـدرا ما انطـوى الا على ... غل يواريـه بكـف عظـام
ويقول (أيش أقـول من حصر بـه ... لا لازدحـام عبارة وكلام[٢٤]

واذا انتقلت الى مقطعاته الشعرية الاخرى فانك ستجد فيها العذوبة تجري في ثنايا ابياتها وتلاحظ الرقة في اللفظ والسهولة في الاســلوب والجزالة في المعنى ناهيك عن اختياره البحور الشعرية الرقيقة التي ترتاح اليها الاذن حين تنصت مرهفة لسماع تلك الابيات التي تنساب من خلالها الى النفس فتتقبلها بارتياح تام ، فقد جاءت مقطعته التالية على مجـزوء الرمل الذي يتميز بقلة كلمات البيت وقصر شطريه ، ويخيل للقارىء وهو يقرأ هذه المقطعة لاول وهلة ان ابن الخل من الشعراء المدمنين علـــى الخمرة ومن رواد مجالس الشراب واللهو والمجون الا انه كان يحاكـي الشعراء القدامى فهو لم يذقها ولم يعرف طعمها حيث اجمعت المصادر على ان اسرته اشتهرت بالفقه والدين والمكانة العلمية وقد شملته هذه الصفات واتصف بها الا اننا كل مانود قوله هو ان الشاعر طرق ابواب الشـــعر ومنها وصف الخمرة ولعله أراد ان يروح عن نفسه في جلسة هادئـــة بريئة مع اصحابه وخلانه فهو يتشبه بالمدمنين حين يطلبها اذ انه يرغـب ان يكون الراح غير ممزوج بالماء القراح وان يدركوه بالغناء قبل ان يحل الصباح ، ويعد هذا اليوم الذي بدت عليه علامات الارتياح والفـــلاح يوم لهو ومجون ومزاح ، ويبدو ان جلسته هذه كانت مع رفيقين له على شاطىء دجلة من ليلة مقمرة ولكن سرعان ما أخذت امواج النهر تعلـــو وتهبط من غضب الرياح وجورها فانقلب مرحهم ترحا وتعكر صفوهم حين

اكفهر الجو واقبلت الغيوم السوداء المحملة بالماء والمنذرة انهم بالمطر واختفى القمر بين طياتها بعد ان كانوا يهتدون بضوئه الساطع الفضي فسدت عليهم جلستهم ، يقول :

روحـــا روحي بـــراح ليس بالمـاء القـــراح
وادركانـــي بالاغانـــي قبـل ادراك الصـــباح
فهـو يـوم قـد بدت فيـ ... ـه أمارات الفـــلاح
يـــوم لهـــو وفنـــون من مجـــون ومـزاح
ســيما والغيم قـد أقبـ ... ـل من كـل النواحـي
واستغاث الماء في دجـ ... ـلة من جـور الريـــاح
ودعـا عذلكمـــا لـــي في فسـادي وصـــلاحي
ففسـاد العقـل أن البـ ... ـصر في ذا اليـــوم صـــاحي[٢٥]

اما المقطوعة الاخرى فقد كشف لنا ابن الخل فيها ظام حبيبه وانقطاعه عنه وانه يبخل بالوصال حتى اذا كان طيف خيال فتكون زيارته خاطفة لم تشف غليله ولم ترتح اليها نفسه ومع ذلك كله فهو يرضى ويقنع بهـذه الزورة السريعة الخاطفة واذا كانت حتى هذه لم تقع وام تتحقق فلتكن ولو وعدا منه ممطولا فهو راض به وقانع ، يقول:

زار طـيف الخيـال نضو خيال زورة ما تموهت بالوصال
غير ان المحـب يرضى بطيف أو بوعد منغـص بمطـال

ويصف هذا الطيف بانه على يسر هذه الزيارة الا انه حين يبتعد عنه ويغيب عن ناظريه يزداد خباله ويتضاعف عليه وجده وشوقه يقول :

علـى انـه يسـرواكـــن حين يسر عني يزيد خيالـي[٢٦]

ثم يتطرق الى قلة تجلده ونفاد صبره من العذال الذين يقفون لـه بالمرصاد ويحيطون به من كل جانب ينمون وينافقون ويحاولون الايقـاع بينه وبين من يحب فالويل كل الويل لهؤلاء النمامين المنافقين ، انه يتشوق الى حبيبه الذي يشبهه بالغزال ولكن هيهات لذاك الحسن والجمال ان يقاس بالغزال فالغزال أقل حسنا منه ، واما محياه فالقمر في ليلة تمامه وأين منه القمر ؟ ان ضوءه يبدو ضعيفا ضئيلا بجانب وجه حبيبه :

آه من قلة التجلـد والصـ ... بر وويلي من كثرة العـذال
وبنفسي ذاك الغزال وحاشا حسنه أن أقيـه بالغـزال
والبديع الذي اذا بابل الاحد ... داغ أعدي القلوب بالبابـال
ومحياه كالكهـلان اذا أقـ ... مر في ثمه ولا كالهلال[٢٧]

وبعد فالذي دفعني الى دراسة هذا الشاعر هو اني من خلال اعدادي لرسالة الماجستير عن الارجاني الذي عاصر ابن الخل وبحكم دراستي لـه وتتبعي في بطون المضان الادبية والتاريخية فقد اطلعت على كثير من الشعراء العرب المعاصرين لهما ممن عاشوا في بغداد والاهواز[٢٨] فرأيت ان اكشف صفحة نقية من أدبنا العربي في العصر العباسي المتأخر فبدأت بابن الخال علني استطيع ان أزيل الغبار عن شاعر أضاع حبه الاهمال وطوى شـعره النسيان ففقد اكثر وأندثر وبالاخص رباعياته التي يبدو لي انه كـان من المبرزين في نظمها والمولعين بها وربما كان فارسها المجلي فيها وفي غيرها من الوان الشعر والادب ، وقد عزمت ان اكشف عن شعراء اخرين في هذا العصر وعسى ان اوفق فأزيل تراب السنين الغابرات عن هؤلاء الشـعراء أو بعضهم ممن اندثروا تحت كثبان تلك الحقب الطويلة مـن الازمنـة أو ينبري معي الباحثون فننشر عن سواعدنا ونغوص في بطـون المصادر المخطوطة منها والمطبوعة لنستخرج الدرر اللامعة من اشعارهم المكنونة في اصدافها كي يزداد تراثنا الادبي نورا على نور من شعرهم الذي كـان منسيا طوال القرون الماضية ، ومن الله التوفيق .

الهوامش

(١) الخل بفتح الخاء ما حمض من عصير العنب وغيره . وفي الحديث : نعم الادام الخل . والخل القليل اللحم ، الخفيف الجسم . انظر مادة (خلل) في لسان العرب ٢١١/١١ . ولم تشر المصادر الى اصل هذا اللقب . ولعل هذه الاسرة اتخذت عمل الخل مهنة لها فاشتهرت به .

(٢) انظر وفيات الاعيان ٢٢٧/٤ وطبقات الشافعية ٤٨٨/١ والنجوم الزاهرة ٣٢٦/٥ وشذرات الذهب ١٦٤/٤ .

(٣) فوات الوفيات ٢٥٥/١ .

(٤) وفيات الاعيان ٢٢٧/٤ .

(٥) تاريخ اربل لابن المستوفي القسم الثاني ص ٥٠٦ .

(٦) الحزيدة قسم العراق ٣٨٧/٣ الحاشية .

(٧) المصدر نفسه وذكر له هذين البيتين في التصوف :

فان شخصت فاشخاص معذرة وان تفكرت لا انس ولا جان

وفي تأملهم معنى يقوم بهم وفي تخيلهم للعين الوان

(٨) ولد سنة ٤٧٥ هـ وتفقه على ابي بكر الشاشي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ وسمع الحديث عن جماعة من المحدثين وحدث به ، وكان يجلس في مسجده بالرحبة في شرقي بغداد لا يخرج الا بقدر الحاجة يفتي ويدرس وكان يكتب خطا جيدا ، وكان الناس يحتالون على اخذ خطه في الفتاوي من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لا غير فكثرت عليه الفتاوى وضيقت اوقاته . صنف كتابا اسماه (توجيه التنبيه) وله شعر منه قوله :

بلغه عني باني بعد فرقته ماء الشؤون شرابي والضنى زادي

يا منية النفس لا تنس مودة من في قلبه منك هم رائح غادي

توفي ببغداد في المحرم سنة ٥٥٢ او ٥٥٣ هـ ونقل الى الكوفة ودفن فيها .

انظر : الحزيدة ٣٧١/٣ والمنتظم ١٧٩/١ ووفيات الاعيان ٢٢٧/٤ والكامل في التاريخ ٢١٧/١١ وذكر وفاته في حوادث سنة ٥٥١ هـ (بابن الخل) بضم الخاء . وطبقات الشافعية ٤٨٨/١ والبداية والنهاية ٢٣٧/١ وشذرات الذهب ١٦٤/٤ ومعجم المؤلفين ١٧٠/١١ والاعلام ٢٣٩/٧ .

(٩) الحزيدة ٣٨٧/٣ وذكر ابن المستوفي في تاريخه ص ٥٠٦ لقبه (فخرالدين) علي بن الحسن بن المبارك .

(١٠) فخر الزمان ابو القاسم علي بن احمد بن المبارك بن الخل الشاعر شاب فيه ادب وظرف وذكاء وفطنة وكياسة ولباقة وتودد الى الناس . يقول العماد في حزيدته انشدني لنفسه ببغداد سنة ٥٥١هـ :

وجه الصبوح صبيح من الهموم مريح وهي تسعة ابيات

وله في مدح الامام المستضيء قصيدة يهنئه بالخطبة في مصر سنة ٥٦٧ هـ وهي ستة عشر بيتا مطلعها :

سرت لك خيل الله وهي يعابيب فغطت دجى ليل المنى وهو غربيب

اليعابيب : جمع يعبوب وهو الجواد السهل في عدوه . وقيل الفرس الطويل السريع ، الكثير الجري . انظر مادة (عب) في لسان العرب ٦١/٢ .

والغربيب : شديد السواد ، وفرس غرب كثير العدو واغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثار . انظر مادة (غرب) في لسان العرب ١٣٨/١٣٢/٢ .

وقال يمدحه في سبعة عشر بيتا ، مطلعها :

وهو في ريعان شبابه يقول :

عديني وامطاي وعدي عديني ودیني بالصبابة فهي ديني
ومني قبل بينك بالاماني فان منيتي في ان تبيني
صلي دنفا يحبك اوقفته نواك على شفا جرف المنون
ألست بكم اكابد كل هول واحمل في هواكم كل هون ؟

انظر شعراء العرب للخاقاني ٥/٤٠ .

(٢٧) في تخميس لاحد الشعراء وقد ضمن هذا المعنى اذ يقول :

اين منك الغزال مهما تحلى وهلال السماء مهما تجلى
انت عندي احلى واغلى واجلى ايها الريم ما ذكرتك الا
واحتقرت الاقمار والاراما

(٢٨) الاهواز (آخره زاي وهي جمع هوز واصله حوز . وقد قلب الفرس الحاء هاء لانه ليس في كلامهم حاء مهملة . واصل الحوز في كلام العرب مصدر حاز الرجل الشيء يحوزه حوزا اذا حصله وملكه . وعلى هذا يكون الاهواز اسما عربيا سمي به في الاسلام) (معجم البلدان ١/٢٨٤) .

سلام كانفاس الصبا جاشرية اذا عبقت من نشر زهر الخمائل

والجاشرية : الشرب مع الصبح ويوصف به فيقال شربة جاشرية ويقال اصطحت الجاشرية . ولا يتصرف له فعل . انظر مادة (جشر) في لسان العرب ٥/٢٠٧ .

(١١) الحزيدة ٣/٣٨٣ .

(١٢) المصدر نفسه .

(١٣) يبدو ان المواكب الشريفة يقصد بها المسيرات او الاحتفالات التي تقام عادة في المناسبات الدينية كالعيدين او ليلة الاسراء والمعراج او ليلة القدر او بداية السنة الهجرية او ايام عاشوراء او مولد الرسول صلى الله عليه وسلم او غيرها .

(١٤) الحزيدة ٣/٣٨٣ وقد عرفه ابن الاثير بقوله هو عون الدين الوزير ابن هبيرة واسمه يحى بن محمد ابو المظفر وزير الخليفة المقتفي لامر الله المتوفى سنة ٥٦٠ هـ . انظر الكامل في التاريخ ١١/٣٢١ .

(١٥) انظر عمر الخيام ص ٢٩ للصراف وقد ذكر المستشرق النمساوي هامر برغستيل حين ترجم بعض رباعيات الخيام .

(١٦) الحزيدة ٣/٣٨٣ . وفيات الاعيان ٤/٢٢٧ النجوم الزاهرة ٥/٣٢٦ شذرات الذهب ٤/١٦٤ .

(١٧) الحزيدة ٣/٣٨٣ وفيات الاعيان ٤/٢٢٧ . في شذرات الذهب ٤/١٦٤ (محنتي) و (غرامي) .

(١٨) الحزيدة ٣/٣٨٣ وفيات الاعيان ٤/٢٢٧ شذرات الذهب ٤/١٦٤ .

(١٩) ابو غالب عبدالواحد بن مسعود الشيباني بحلب سنة ٥٩٧ هـ انظر الحزيدة ٢/٢٣٣ الحاشية والمنطقة هي النطاق او الحزام .

(٢٠) الحزيدة ٣/٣٨٣ والردف : الكفل والعجز . والرديف الراكب خلف الراكب .

(٢١) الحزيدة ٣/٣٨٣ والفتن : المحاسن التي يفتتن بها الانسان ويتوله .

(٢٢) الخريدة ٣/٣٨٣ .
(٢٣) فوات الوفيات ١/٢٥٥ .
(٢٤) الخريدة ٣/٣٨٣ وفيات الاعيان ٤/٢٢٧ شذرات الذهب ٤/١٦٤ .
(٢٥) فوات الوفيات ١/٢٥٥ .
(٢٦) فوات الوفيات ١/٢٥٥ . وقد اجاد الشيخ عباس ملا علي بتضمينه هذا المعنى في قصيدة طويلة له وهو يتغزل بحبيبته قد اضنته به بها فبخلت عليه بالزيارة او حتى بوعد بها ولو كان ممطولا فنحل جسمه وعزل فقد حيـــاته

مصـــــادر البحـــث

١ ـ الاعلام : للزركلي . الطبعة الثانية .
٢ ـ البداية والنهاية : لابن كثير . ط اولى ١٩٦٦م مكتبـــة المعارف بيروت ومكتبة النصر الرياض .
٣ ـ تاريخ اربل : لابن المتوفي . تحقيق وتعليق ســـامي بن السيد خماس الصقار . القسم الثاني من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقيـة لسنة ١٩٨٠م .
٤ ـ الخريدة : للعماد الاصبهاني . تحقيق وشرح محمد بهجـــة الاثري . من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية لسنة ١٩٧٦م .
٥ ـ شذرات الذهب : للعماد الحنبلي . من منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتـــوزيع . بيروت .
٦ ـ شعراء الغري : للشيخ علي الخاقاني . المجلد الخامس .
٧ ـ طبقات الشافعية : للاسنوي . تحقيق عبدالله الجبوري ط اولى مطبعـة الارشاد بغداد سنة ١٩٧٠م من منشورات رئاســـة ديوان الاوقاف العراقية .
٨ ـ عمر الخيام : لاحمد حامد الصراف . ط دار السلام بغداد ١٩٣١م .
٩ ـ فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . تحقيق د. احسان عباس . مـــن منشورات دار الثقافة بيروت سنة ١٩٧٤م .
١٠ ـ لسان العرب : لابن منظور . المؤسسة العامة المصرية للتاليف والنشر . طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
١١ ـ مرآت الجنان : لليافعي . من منشـــورات مؤسسة الاعلمي بيروت . ط ٢ سنة ١٩٧٠م .
١٢ ـ معجم البلدان : للحموي . من منشورات دار صادر بيروت ١٩٧٧م .
١٣ ـ معجم المؤلفين : لرضا كحالة . مطبعة الشرقي بدمشق سنة ١٩٦٠م .
١٤ ـ المنتظم : لابن الجوزي . ط اولى مطبعـــة وزارة المعارف العثمانيـــة حيدر آباد ١٣٥٨ هـ .
١٥ ـ النجوم الزاهرة : لابن تغري بردي . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
١٦ ـ الوافي بالوفيات : للصفدي . ط ثانية باعتناء هلموت ريتـــر دار النشر فرانز شتاينبر سنة ١٩٦١م .
١٧ ـ وفيات الاعيان : لابن خلكان . تحقيق د. احسان عباس دار الثقافـــة بيروت .
١٨ ـ هدية العارفين : لاسماعيل البغدادي . استنبول ١٩٥٥م اعادت طبعـــه المكتبة الاسلامية . والجعفري تبريزي بطهران ط٣ سنة ١٣٨٧ هـ .